

بحار الأنوار

[17] البصائر: عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزة عن عمر بن محمد الاصبهاني مثله (1). بيان: قال الدميري: الصلصل بالضم: الفاخنة، وكذا ذكره الجوهري وغيره، وقال الفيروز آبادي: الصلصل كهدهد: طائر أو الفاخنة. 14 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم وابن محبوب عن معاوية بن وهب قال: الحمام من طيور الانبياء عليهم السلام (2). 15 - ومنه: عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الا على مولى آل سام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أول حمام كان بمكة حمام كان لاسماعيل عليه السلام (3). 16 - ومنه: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام إن أصل حمام الحرم بقية حمام كان لاسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام اتخذها كان يأنس بها، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يستحب أن يتخذ طيرا مقصوفا يأنس به مخافة الهوام (4). بيان: الهوام جمع الهامة وهي كل ذات سم يقتل، وقد يقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل، وكأن المراد هنا الجن وإن احتمل أن يكون نافعا لدفع الهوام أيضا. 17 - الكافي: عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الوشاء عن أحمد بن عائد عن أبي خديجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: هذه الحمام حمام الحرم هي من نسل حمام إسماعيل بن إبراهيم التي كانت له (5). (1) بصائر الدرجات: 345. (2) فروع الكافي 6: 546. (3) فروع الكافي 6: 546 فيه: حمام لاسماعيل (ع). (4) فروع الكافي 6: 564 فيه: تأنس به. (5) فروع الكافي 6: 546.